مايه او الثنا اللهم اعذني من الشر كله واجمع لي الخير
كله ويبدا الدعا بالحمد نحو اللهم لك الحمد كالذي
تقول وخيرا مما نقول بالثنوي والصلاه والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختم بمثل ذلك مع
التامين ويكثر من البكا فهناك تسكب العبرات
لما استحضرت مما فرط من الذنوب وتقال العثرات
اي تغفر وخفض الصوت بالدعا والذكر مندوب
الا ان اراد تعليما او طلبه منه من لا يحسن الدعا فيومن
بعده فيسن الجهر وكره الافراط بالجهر ويسن
ان لا يتكلف السجع في الدعا والا فلا باس به وان
يكثر من التضرع والخشوع واظهار الذل والافتقار
وان يلح ولا يستبطي الاجابة بل يقوي رجاءه فيها
وان يبعد عن الشبهه في سائر ما معه وبما لا كدني
المطعوم لمباشرته الباطن وان يحترز في ذلك اليوم
حتى عن الكلام والفعل وعن كراهة التعقير والجاهل
وان لا ينهر سايلا وان يتلطف بمخاطبه حتى في
نهيه عن منكر وان يستكثر من اعمال الخير واهمها
العتق والصدقة هنا وفي عشر ذي الحجة وهي
الايام المعلومات وايام التشريق وهي المعدودات
وان يبرز يوم عرفه للشمس الا لعذر كان
ينقص اجتهاده في الاذكار والدعوات وفي حديث
اذا كان يوم عرفة يوم جمعة غفر الله لجميع اهل الموقف

اي

اي بغير واسطة وفي غيره يهب قوما لقوم وكتب
من غفر له يده ويباشر فاجعلهم مقصود الابتغا
وفي حديث آخر افضل الايام يوم عرفة فان وافق
يوم جمعة فهو افضل من سبعين حجة في غير
يوم الجمعة ولا كراهة في التعريف بغير عرفة بل هو
بدعة حسنة وهو جمع الناس يومها بعد
صلاة العصر للذكر والدعا وقد فعله الحسن
وفي البخاري ان اول من عرف بالبصرة ابن عباس وكرهه
جمع منهم الامام مالك والافضل ان يتاخروا بعرفة
بعد الغروب الى ان تزول الصفرة قليلا ثم دفعوا الى
مزدلفة بعد صلاة المغرب فاذا دخل وقت
العشا ندب ان ينيخ كل جمله ثم يعقله ثم يصلي
الرواتب والوتر واخر المسافر المغرب ندبا الى وقت
العشا ليجمع بينهما تاخيرا ان امن فوت وقت اختيار
العشا بان لم يمض ثلث الليل طلبا والا جمع بهم
الامام واكثر ندبا في طريقه من الذكر والتلبية
سائرا بسكينة ويسرع ان وجد فرجة ويحرك دابته
ان لم يجدها ومن تعارض في حقه ادراك الوقوف
وصلاة العشاء قدم الوقوف وجوبا وان صلى صلاة
شدة الخوف ولو وقفوا بعرفة او فرقة منهم وهم
كثير على العادة كما في الحاشية يوم العاشر للجهل